وسام الاستحقاق الفرنسي للعراقي حسن المسعود

نخيل نيوز ـ متابعة

منحت الحكومة الفرنسية، الفنان التشكيلي والخطاط العراقي، حسن المسعود، وسام "الفارس" من رتبة الاستحقاق الوطني، تقديراً لمسيرته الفنية وإسهاماته في تطوير فن الخط العربي.

ويأتي هذا التكريم اعترافاً بدور المسعود (1944) في نقل الخط العربي من إطاره التقليدي إلى فضاء الفن التشكيلي المعاصر، حيث نجح في تقديمه كلغة بصرية عالمية تجمع بين التراث الشرقي والحداثة الغربية.

ويُعد المسعود من أبرز الأسماء العربية في مجال الخط الحديث، إذ بدأ مسيرته في العراق قبل أن ينتقل إلى باريس عام 1969 للدراسة في المدرسة العليا للفنون الجميلة (البوزار)، حيث أسهمت تجربته هناك في تطوير أسلوبه الفني.

وعُرف بأسلوبه الذي يمنح الحرف العربي بعداً تشكيلياً حراً، بعيداً من قواعد القراءة التقليدية، مع اعتماد تكوينات لونية وهندسية تعكس رؤية معاصرة.

كما أصدر عدة مؤلفات فنية، وشارك في معارض دولية، ما أسهم في ترسيخ حضوره كأحد رواد تحديث الخط العربي على المستوى العالمي.

ففي عام 1980 صدر له في باريس كتاب عن الخط العربي، أما في عام 1986 فقد نشرت له "دار فلاماريون" كتاباً تحت عنوان "حسن المسعود الخطاط"، وصدر كتاب يتضمن خطوطاً بنصوص لجبران، وكتاب آخر يتضمن 130 عملاً فنياً من الخط العربي.

وفي عام 1997 صدر له مع الكاتبة اندره شديد كتاب بعنوان "الحديقة المفقودة"، وكذلك كتاب "خطوط الأرض"، وفي عام

1998 صدر له مع الكاتب الفرنسي، جاك سالومي، كتاب يحمل 65 لوحة فنية من أعماله، كما صدر له كتاب "سفر الطيور" و"دفتر خطاط - عن رباعيات جلال الدين الرومي"، وغير ذلك.